

## الحاسوب

قام طلاب إحدى المدارس المتوسطة بزيارة المعرض الذي أقيم في مدينتهم، وفي أثناء جولتهم دخلوا جناح الحواسيب، وهناك استقبلهم المشرفون على هذا الجناح. وبعد جولة على محتوياته تسأل أحد الطلاب: ما الحاسوب؟ ولم سمي بهذا الاسم؟ فأجابه المشرف المختص فأثلاً: الحاسوب يُطلق على ما يُعرف بـ (الكُمبيوتر)، الذي يُعد من أهم تقنيات هذا العصر. وعندما اخترع الحاسوب كان استخدامه مقتصرًا على حل المسائل الرياضية المعقدة، فسُمي بذلك ثم طُوِّر فصار يُستعمل في مجالات عديدة. وسأل طالب آخر: ما فائدة الحاسوب؟

فأجاب المشرف: الحاسوب جهاز يُزود بالمعلومات لتخزينها فيه، ومعالجتها أليًا، وإخراج النتائج المطلوبة منه بسرعة فائقة ودقة متناهية، ولا يكاد الإنسان في الوقت الحاضر يستغني عنه في قضاء أعماله في دوائر الحكومة، والمحلات التجارية، والمؤسسات التعليمية المختلفة وغيرها.

وسأل طالب ثالث: ما الوحدات التي يتكوّن منها الحاسوب؟ وما وظيفة كل وحدة؟

قال المشرف: يتكوّن الحاسوب من الوحدات التالية:

١. وحدة الإدخال: وهي التي تدخل عن طريقها البيانات بواسطة لوحة المفاتيح التي تُشبه الآلة الكاتبة أو بواسطة الأشرطة أو البطاقات.
  ٢. وحدة التشغيل المركزية: التي هي قلب الحاسوب، وعن طريقها تُشغل الوحدات المساعدة وتُجرى العمليات الحسابية، وتتكوّن هذه الوحدة من ثلاثة أجزاء: الذاكرة المركزية، ووحدة الحساب، ووحدة التحكم.
  ٣. وحدة الإخراج: وعن طريقها تُستخرج النتائج، وهي إما أن تكون شاشة عرض كالتلفاز أو طباعة على الورق، أو الأشرطة.
  ٤. وحدات التخزين المساعدة: وهي التي تُحفظ فيها المعلومات لاسترجاعها أو تعديلها مُستقبلًا، وهي إما أن تكون أقراصاً صلبة أو أسطوانات أو أشرطة.
- وأشار أحد الطلاب إلى الحواسيب وقال: هل كل الحواسيب في شكل واحد وحجم

فأجابهُ المشرفُ: ليستِ الحواسيبُ هكذا، بل منها الكبيرُ والمتوسطُ والصغيرُ. والشائعُ تسميتها حسبَ حجمِ الذاكرةِ المركزيةِ، فهناك الكبيرةُ المعقدةُ التي تُستعملُ في المؤسساتِ الحكوميةِ الكبيرةِ كوزارةِ الماليةِ ووزارةِ الداخليةِ، أو الشركاتِ الكبرى. وتخزنُ ذاكرةُ هذا النوعِ ملايينَ الكلماتِ والأرقامِ، وتقومُ بعملياتِ شتى في وقتٍ واحدٍ.

وتُستخدَمُ فئةُ الحواسيبِ المتوسطةِ الحجمِ في الأجهزةِ الحكوميةِ والشركاتِ التي حاجتها إليها أقلُّ من السابقة. وتُصلحُ صُغرى الحواسيبِ للمكاتبِ وللأفرادِ، ولذا تُسمَّى -أحياناً- حاسباتِ شخصيةٍ. وقد ازدهرتِ صناعةُ هذا النوعِ وكثرتِ أشكاله.

وتقدِّمُ أحدُ الطلابِ فقال: يُقالُ إنَّ الحاسوبَ يفوقُ العقلَ البشريَّ، ما مدى صحةِ هذا القولِ؟ فبادرَ المشرفُ قائلاً: يُخطئُ من حينَ يظنُّ الحاسوبَ يفوقُ أو يُضاهي العقلَ البشريَّ، فما الحاسوبُ إلا آلةٌ صمَّاءٌ لا قيمةَ لها بغيرِ البرامجِ التي يضعها الإنسانُ نفسه، ولذا يتحسَّنُ أداءُ الحاسوبِ بتحسُّنِ البرامجِ التي يضعها الإنسانُ فيه، وبسرعةِ أدائه. وتتنافسُ شركاتُ الحواسيبِ لإنتاجِ أحسنِ البرامجِ، وأكثرها كفايةً، وأقدرها على تخزينِ أكبرِ كميةٍ من المعلوماتِ واسترجاعها بسرعةٍ كبيرةٍ.

واستفسرَ طالبان: كيفَ نستطيعُ تشغيلَ الحاسوبِ؟ ومن الذي يضعُ برامجهُ؟ فأجابَ المشرفُ: لا بدُ لمن أرادَ استعمالَ الحاسوبِ أنْ يَلْمُ بأساسياتِ تشغيلِهِ والاستفادةِ منه. وَ يستطيعُ ذو الخيرةِ في الحاسوبِ وعلومِهِ وَضَعُ برامجٍ متنوعةٍ تفي بحاجاتِ الإنسانِ. وكان السؤالُ الأخيرُ: هلِ الحواسيبُ تتطوَّرُ في صناعتها، أو أنها وُلدت عند هذا الحدِّ الذي نشاهدُه؟

فردَّ المشرفُ: المُتتَبِعُ للتطورِ الذي مرَّ بصناعةِ الحواسيبِ في فترةٍ وجيزةٍ لا يستعبدُ أيُّ تطورٍ في السنواتِ القادمةِ، فقد أصبحَ الحاسوبُ في أغلبِ المنازلِ يعتمدُ عليه الإنسانُ في كلِّ أعمالِهِ يَرْتَبِطُ بالمؤسساتِ الحكوميةِ والتجاريةِ والأسواقِ المركزيةِ، وقد رافقه في سيارتهِ وحمله في جيبهِ كما حملَ الساعةَ والآلةَ الحاسبةَ!

ومكَّتْ أو تلكَ الطلابُ يتأملونَ نماذجَ من الأجهزةِ الحديثةِ، ومالها من فائدةٍ في كثيرٍ من الأعمالِ. ثم ودَّعوا المشرفَ الذي رافقهم في جولةٍ في المعرضِ وقَدَّم لهم شرحاً وافياً وتوضيحاً مفيداً، وشكروه على ما قدَّمه من معلوماتٍ تُفيدهم في مستقبلِ حياتهم وتدفعهم إلى استخدامِ هذه الأجهزةِ واقتنائها.

## ١- الفهم القرائي

### نشاط (١)

- أ. أذكر الوحدات التي يتكون منها الحاسوب.
- ب. أعد فوائد الحاسوب.

### نشاط (٢)

- إن انضمام الحاسوب إلى الجو الدراسي التقليدي الذي كان يعتمد على ( المعلم، الطالب، الكتاب، السبورة ) أكثر حيوية ونفعًا وتنوعًا.
- أ. أبدي رأيي في العبارة السابقة مع المقارنة بين الجو الدراسي قديمًا وحديثًا .

## الإجابات



- ١- أ) يتكون الحاسوب من ( وحدة الإدخال ، حدة التشغيل ، وحدة الإخراج ، وحدة التخزين )
- ب) فوائد الحاسوب :
- التزود بالمعلومات .
- إخراج النتائج المطلوبة بسرعة فائقة .
- إنجاز الأعمال في الدوائر الحكومية والمحلات التجارية والمؤسسات التعليمية .
- حل المسائل الرياضية

## الطائرة

الطائرة مزكبة آلية مُجَنَّحة تطيرُ بقوةِ الوُفُودِ ، وتُستعملُ في النقل والحرب . لها أنواعٌ عدة منها : المروحية والنفاثة والعمودية والمقاتلة والقاذفة والشاحنة وطائرة الرُّكَّاب .

وكان العالمُ الأندلسيُّ المسلمُ عباسُ بنُ فرناس من أوائل من فكَّر في الطيران ، حيث كسا نفسه الريشَ ، ومدَّ له جناحين طار بهما في الجو مسافةً بعيدةً ، ثم سقط فتأذى ظهرهُ لأنه لم يعمل له ذيلًا ، ثم توقفت المحاولاتُ بعدهُ فترةً من الزمن حتى تمكن الألمانِيُّ ( أوتو لينثال ) عام ستةٍ وتسعين وثمانِ مئةٍ وألفٍ للميلاد من تصميمِ أجنحةٍ واستخدامِها في الهبوط .

وفي عام ثلاثةٍ وتسعِ مئةٍ وألفٍ للميلاد صنع الأخوانِ ( رايت ) أولَ طائرةٍ بمحركٍ احتراقيٍّ داخليٍّ ومروحةٍ دافعةٍ ، وطاروا وارتفعت مرتين عن الأرض لمدةِ اثنتي عشرة ثانيةً ثم سقطت .

وكان لاندلاع الحريين العالميتين الأولى والثانية أثرٌ كبيرٌ في تطوُّرِ صناعةِ الطائرات ، وظلت هذه الصناعةُ تتطوُّرُ وتتقدَّمُ حتى ظهرت الطائرةُ التي تسبقُ الصوتَ وظهرت المركباتُ الفضائيةُ .

**سئلة الفهم الحرفي :**

س ١ / من أول من فكّر في الطيران من علماء المسلمين ؟

.....

(عباس بن فرناس) .

س ٢ / ما دور الأخوين ( رايت ) في عالم الطيران ؟

.....

( صنعوا أول طائرة بمحرك احتراق داخلي )

س ٣ / اذكر عددًا من أنواع الطائرات .

.....

.....

( المروحية ، النفاثة ، مقاتلة ، العمودية ، مقاتلة ، ..... )

## (٢) أشعب في عرس

في أحد الأيام جاء فتى لأشعب يجري، فأخبره أنه مر بيتاً من بيوت الأغنياء عندهم وليمة. فأسرع أشعب إلى بيت القوم ودخل مؤملاً أن يجد عشاءً ليلته، فإذا بصاحب البيت قد وضع سُلماً، فكلما رأى امرأاً لا يعرفه قال له: اصعد يا أبي. فصعد أشعب فوجد نفسه في غرفة مفروشة، ونوالى صعود الناس إلى هذه الغرفة حتى بلغ عددهم ثلاثة عشر طفلياً، ثم رُفِعَ السُّلْمُ، ووُضِعَتِ الموائدُ في أسفل الدار، وبقي أشعب ومن معه ينتظرون متحيرين، قال بعضهم: ما جربنا شيئاً كهذا قط. فقام أشعب وصاح بصاحب البيت صيحةً قويةً.

يا هذا أيُّهما أحبُّ إليك تصعدُ إلينا بطبقٍ كبيرٍ هناكلُ وننزلُ، أو أرمي بنفسي من هذا العلو، فيخرجُ من بيتك قتيلٌ، ويصير عرسك ماتماً؟ فقال صاحب البيت: اصبر، لا تفعل، ثم أضعد إليهم مائدةً مليئةً بالطعام، فأكل أشعب وصحبُهُ وانصرفوا.

## نماذج للتقويم

### النص التقويمي | فطانة جحا

## فطانة جحا

استأذن جحا في الدخول على السلطان فأذن له ، فكما دخل سلم ووقف فسأته السلطان : ما ذا تريد يا أبا الفصن ؟

جحا : أطلب وظيفة يا مولاي ، في حرسك الخاص .

السلطان : هذه الوظيفة صعبة عليك ، فهي تحتاج إلى جد وصبر ، وأنت لا تكف عن الضحك والمزاح ، حتى صرت مشهوراً بذلك عند جميع الناس .

جحا : ولكني سئمت هذه الحياة ، وأتمنى أن أقوم بعمل نافع .

السلطان : هل تصبر في عملك على النظام العسكري ، وتتخذ تعليمات الرؤساء بدقة ؟  
جحا : نعم ، يا مولاي .

السلطان : يجب أن تحافظ على سيفك ، وشرفك العسكري بدءاً من اللحظة .  
جحا : أفعل يا مولاي .

وأمر السلطان بأن يوظف جحا في الحرس السلطاني ، فارتدى رداءً عسكرياً خاصاً ، و تسلم سيفاً طويلاً وجده ثقيلاً ، وسار خطوات عسكرية إلى مجلس السلطان فحياه تحية عسكرية ، ثم قال : كيف يراني مولاي السلطان في هذا الزي ؟

السلطان : ليست الملابس هي المهمة ، ولكن المهم هو الفعل .  
جحا : بماذا يأمر مولاي ؟

السلطان : اذهب إلى الضابط لي عين لك مكان حراستك .

وقف جحا في مكان حراسته خلف القصر ، وسيفه يتدلى على جانبه يكاد يصل الأرض ، وكله يقظة وانتباه ، ولم يتحرك من مكانه . وعمرت ساعات طويلة من الليل ، واشتد البرد ، فشعر بالتعب ، وأحس بجسمه يتجمد ، فاستند إلى جدار القصر ، ولكنه ظل متعباً ، وأحس كتفه تميل من هذا السيف الثقيل ، فنزع السيف ووضع بجواره ، ثم غلبه النعاس فقع على الأرض وأستند ظهره إلى الحائط ، وما لبث أن أحس دفناً فراح في نوم عميق . وكان السلطان يراهب جحا من إحدى نوافذ القصر ، فلما رآه قد نام ، دعا أحد الحراس ، وناولته سيفاً خشيباً ، وقال له : اذهب بهدوء إلى جحا وخذ سيفه وضع مكانه هنا ، السيف فذهب الحارس بهدوء ، ونفت ما أمره به السلطان . واستيقظ جحا عند طلوع الشمس ، فتلفت حوله وحمد الله على أن أحداً لم يره وهو نائم ، ووقف بسرعة واعتدل في مكانه ، وتناول سيفه فتقلده دون أن يفتن إلى أنه أخف من سيفه الذي كان معه أمس ، وبعد لحظات لمح جحا السلطان آتياً ، فلما وصله شد ظهره ، وضرب الأرض بقدمه في تحية عسكرية ، فقال السلطان : يبدو أنك مثال الحارس النشيط ، إنا فرغت نوبة حراستك فاحضر إلى ديواني .

انتهت نوبة حراسة جحا فذهب لمقابلة السلطان ، فأدخل عليه ومعه سيفه يابن السلطان ، فأدى التحية

العسكرية ووقف .

السلطان : لقد أعجبتني نشاطك يا جحا، ولذلك قررت أن أكافئك و أرفع رتبك.

جحا : شكراً يا مولاي ، أدام الله نعمتك .

السلطان : لقد قررت أن أعينك سيافاً بدلاً من السياف فرهود .

جحا : (منزعجاً) لما ذا يا مولاي ؟

السلطان : لأنه كسول - ولا يؤدي عمله بنشاط ودقة كما تؤدي أنت عمالك .

لم يدر جحا أيفرح بهذا التعيين الجديد أم يحزن ؟ إنه اعتاد أن يضحك الناس ويسلبهم ، فكيف يراهم

الآن يرتعدون أمامه ويكون ويموتون بيده هو ، ما أصعب ذلك على نفسه ، و أفاق جحا من تأملاته

على صوت السلطان يقول : أحضروا السياف فرهود إلى هنا فوراً ، مقيد اليدين والرجلين بالأغلال.

فجيء به كما ذكر .

فقال السلطان : إنك يا فرهود مذنب وقد أمرت بقتلك لأنك لم تعد نشيطاً كالسابق ، وذا يد خفيفة

سريعة ، وقد عينت سيافاً بدلاً منك ، ثم التفت إلى جحا وقال : استعد لأن تفعل ما أمرك به .

تحسس جحا سيفه لأول مرة فأدرك أنه أخف بكثير من السياف الذي كان معه أمس ومر عليه بيده ،

فأدرك أن سيفه من خشب ، وأنه قد بدل منه فأعمل فكره في حيلة يخرج بها من هذه الورطة ، سار

جحا نحو السلطان بخطوات بطيئة وقال : لي رجاء عندك يا مولاي .

السلطان : ما هو ؟

جحا : إنني رجل مسالم وقد اعتاد الناس أن يروني أضحكهم ، لا أقتلهم .

السلطان : هل تريد أن تعود إلى حياتك الأولى .؟

جحا : لا ، ولكن ما أستطيع أن أقتل إنساناً ، لذلك دعوت ربي أن يحيل سيفي هنا إلى سيف من خشب .

السلطان : ثم ماذا ؟

جحا : إذا استجاب الله دعائي فأرجو أن تصفح عن السياف فرهود.

وقبل أن يسمع جواب السلطان جرد سيفه من غمده وصاح في ابتهاج : مولاي ، مولاي ! لقد استجاب

الله دعائي ، فاستحال سيفي إلى سيف من خشب فأرجو أن تصدر أمرك بالعفو عن فرهود السياف

وترده إلى وظيفته .

فضحك السلطان و أعجب بتكاء جحا وسرعة خاطره .

## أنشطة التقويم

### ١- الفهم القرآني

#### نشاط (١)

- أ. ماذا طلب جحا من السلطان؟ ولماذا؟  
ب. ما الوظيفة الأولى التي عمل بها جحا؟ وما الوظيفة التي عرضها السلطان عليه ترقية له؟

#### نشاط (٢)

أ. أصنف شخصيات نص "فطانة جحا" وفق الجدول التالي:

| وظيفة الشخصية | الصفة السائدة فيها | الشخصية |
|---------------|--------------------|---------|
| .....         | .....              | جحا     |
| .....         | .....              | السلطان |
| .....         | مطيع               | الحارس  |
| سياف          | .....              | فرهود   |

ب. أبدي رأيي في حيلة السلطان وجحا من حيث النفع والضرر، ومدى ارتباط ذلك بالقيم الإسلامية.

## الإجابات



-1

أ: طلب جحا من السلطان وظيفة في حرسه الخاص ؛ لأنه سئم الحياة ويريد أن يقوم بعمل نافع .

ب : الوظيفة الأولى : حارس في الحرس السلطاني .  
الوظيفة التي رُقي إليها هي : سياف

-2

أ:

| وظيفة الشخصية | الصفة السائدة فيها | الشخصية |
|---------------|--------------------|---------|
| حارس ثم سياف  | الطرافة            | جحا     |
| حكم الرعية    | القوة              | السلطان |
| حراسة السلطان | مطيع               | الحارس  |
| سياف          | الكسل وعدم النشاط  | فرهود   |

ب : تترك الحرية للطلاب في الإجابة على السؤال .

## حتى لا تنقطع المروءة

كان فارسٌ من العرب يجتازُ على جوادهِ باديةً اشتدَّ فيها القيظُ، وتحولت رمالُها إلى مثلِ الجمرِ، فلقى في طريقه رجلاً يمشي على قدميه وهو حافٍ، فرَّق له الفارسُ، فنزل عن فرسه، ودعا الرجلَ الماشي إلى ركوبِ جوادهِ....

لكنَّ هذا الماشي كان لصاً من لصوصِ الخيل، فما تمكَّن من ظهر الجوادِ حتى عدا به لا يلوي على شيءٍ، فناداه صاحبه قائلاً له: لقد وهبْتُكَ الجوادَ، فلن أسألَ عنه بعدَ اليوم، ولكني أطلبُ منك أن تكتمَ هذا الأمرَ عن الناسِ، لا ينتشرُ بين قبائلِ العربِ، فلا يُغيثُ القويُّ الضعيفَ، ولا يرقُّ الراكبُ للماشي، فتزول المروءةُ.

فلما سمع اللصُ كلامه، أخذَه الحياءُ، وأعاد الجوادَ إلى صاحبه، ولم يرضَ أن يكونَ أولُ داعٍ إلى القضاء على المروءةِ.

● باقات الورد المتضررة

من حكايات المسلمين العطرة: إبراهيم التيمي . يتصرف

أستمع النص لتنفيذ التالي :

١- أبين سبب هبة الفارس اللص فرسه .

.....  
.....  
( الجواب : خشية الفارس أن ينتشر هذا الأمر بين قبائل العرب فلا يغيث القوي

الضعيف فتزول المروءة).

٢- ألخص النص شفهيًا .

( الإجابة : الإجابة مفتوحة ومتروكة للطلاب ، على أن يذكر الطلاب الأفكار الرئيسية

مع المحافظة على تماسك النص ) .

## سيدة نساء العالمين

نشأت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها في بيت ثري، محبوبة من أبويها كليهما لذكائها وحسن تصرفها، وبعد موت زوجها تفرغت لتجارتها، وأخذت تبحث عن رجل أمين ليتاجر بأموالها.

كان النبي صلى الله عليه وسلم معروفاً قبل النبوة بالطهارة والأمانة، والصدق والرياسة، فلم يعرف عنه عبث الصبيان، ولا لهو الضبان، وكانت هذه الصفات العظيمة، حافزاً قوياً للسيدة خديجة رضي الله عنها على أن تبعثه في تجارة لها إلى الشام، وأرسلت معه خادمها ميسرة ليقوم بخدمته فريحت التجارة ربحاً عظيماً وقصص ميسرة نفسه على خديجة ما رآه من صدق النبي صلى الله عليه وسلم وأمانته، وذكر أن سحابة كانت تفيء عليه بظلها من حر الشمس. فدفعها ذلك كله إلى أن تدعوه إلى الزواج منها مع امتناعها عن غيره من كبار قومها وقد قبل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الزواج المبارك.

وعندما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في ساعات النبوة الأولى في غار حراء، أقرأ النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقرئه، والنبي جالس وحده بين شعاب الجبل، لا أنيس ولا سمير. ثم انصرف جبريل وعاد النبي صلى الله عليه وسلم إلى زوجته خديجة رضي الله عنها و هو ذؤاد يرجف في دهشة وذهول مما سمع ورأى قائلاً: زملوني، زملوني، ثم قصص عليها كل ما حدث فارتسمت على وجهها ابتسامة مشرقة، وأخذت تهدي من روعه قائلة: أبشر ستكون نبي هذه الأمة.

وانطلقت إلى ورقة بن نوفل وكان نافذ العلم في التوراة والإنجيل وأخبار النبوة الأولى، فأخبرته خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال ورقة عينه، والذي نفس ورقة بيده، لئن صدقتني يا خديجة، لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى، وإنه نبي هذه الأمة، فقولي له: فليثبت. ورجعت خديجة رضي الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحمل البشرية التي تؤكد الحلم الذي رآته في منامها وهنر لها بأنها ستتزوج نبياً، فوجدته

نائماً. وعزَّ عليها أن تُوقظه، فجلست بالقرب منه مُنتظرة، ثم إذا به ينتفض من فراشه، وتباطأ أنفاسه، ويتساقط العرق من جبينه. وظل على ذلك هترة قبل أن تعاوده سكينته، ويبدو عليه كأنما يصفي إلى مُحدثٍ غير مرئي، ثم يتلو في بطنه:

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ كَبِيرٌ ﴿٣﴾ وَيَا أَيُّهَا الْقَاطِرُ ﴿٤﴾ وَالرُّحْرَاقُمْ هَبْ ﴿٥﴾ وَلَا تَسْنَنَّكَ كُفْرُكَ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ ﴾

فحدثته بحديث ورقة فقال : انتهى يا خديجة عهد النوم والراحة، فقد أمرني جبريل أن أنذر الناس، وأن أدعوهم إلى الله وإلى عبادته، فمن ذا أدعو؟ ومن ذا يستجيب؟ فهتفت في لهفة وإيمان: أنا أستجيب يا محمد، فادعني قبل أن تدعو أيَّ إنسان، واني مصدقة برسالتك، مؤمنة بربك.

نعم، وقفت خديجة رضي الله عنها الزوجة المحبة المؤمنة إلى جانب زوجها صلى الله عليه وسلم تشجعه وتعينه على احتمال الأذى والاضطهاد، وتتبع خطواته في الأماكن كلها. وأقامت معه ومع صحبه في شعب أبي طالب ثلاث سنوات، تذوق أهوال الحصار، وألوان الاضطهاد، وراحت تكافح الوهن الذي دبَّ في جسدها منذ جاوزت الستين، متشبثة بالحياة في نضال رائع، كي تظل إلى جانب زوجها في رسالته المباركة التي يقابل فيها جبروت الوثنية، وجموع القرشيين. وقد فشل حصار المشركين للمسلمين أمام إيمانهم القوي الراسخ.

عاد محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه إلى مكة، فتحاملت خديجة رضي الله عنها حتى بلغت فراشها، وقد استنفذ الجهاد ما بقي عندها من قوة. ووقدت هناك ثلاثة أيام، وزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم ، لا يفارقها، ثم أسلمت الروح بين يديه صلى الله عليه وسلم وأرضاها.

## النشاطات التقويمية

### الفهم القرآني

### نشاط (١)

- أ. أصفُ حال الرسول - صلى الله عليه وسلم - عند نزول جبريل عليه في غار حراء.  
ب. ماذا فعلت السيدة خديجة - رضي الله عنها - عندما جاءها الرسول خائفًا بعد نزول الوحي.

### نشاط (٢)

- أربط ما في القائمة (أ) بما يناسبه في القائمة (ب):

(ب)

وقوف السيدة خديجة إلى جانب الرسول عليه الصلاة والسلام وتشجيعها له في جهاده ودعوته

ربح تجارة السيدة خديجة ربحًا عظيمًا  
تفرغ السيدة خديجة للتجارة ويحثها عن رجل أمين

استقبالها مفاجأة نزول الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام وتصديقها وتثبيتها له  
انتهاء عهد النوم والراحة

(أ)

الاتصاف بالذكاء وحسن التصرف والقوة

حب السيدة خديجة لزوجها وتصديقها لرسائله  
نزول الوحي على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

اتصاف النبي بالأمانة والرزاق والصدق

موت زوج السيدة خديجة ،  
رضي الله عنها.

## الإجابات



- ١ - أ : كان عليه الصلاة والسلام جالسًا بين شعاب جبل غار حراء ، لأنيس ولا سمير.
- ب : أخذت تهديء من روعه قائلة : أبشر ستكون نبي هذه الأمة.
- ٢ - متروكة للمعلم.

## الطَّبْرِيُّ

أبو جعفر بن جرير بن يزيد الطَّبْرِيُّ ، وُلِدَ سنة أربع وعشرين ومئتين . فَتَّهَ العلمَ صبيًّا ، ورحلَ في سبيله يافعًا لم يبلغَ مبلغَ الرجالِ ، تحدَّثَ عن نفسه قائلاً : رأى لي أبي في النوم أني بين يدي رسولِ الله ﷺ ، وكانت معي مخلاة مملوءة حجارةً وأنا أرمي بين يديه ، فقال المَعْبَرُ : إنه إن كَبُرَ نَصَحَ في دينه وذَبَّ عن شريعته ، فحرَّصَ أبي على معاونتي في طلب العلم وأنا حينئذٍ صبيٌّ صغير .

وَصَحَّتْ الرؤيا وصدقَ تعبيرُ المَعْبَرِ ، وملاَ ابنُ جريرِ الدنيا علمًا وفقهاً ، وكان أبوه ورعًا تقياً ، دفعه إلى الارتحال في سبيل العلم حيث كان ، وكفاه مؤونة العيش ومعاناة الرزق ، فكان يرسل إليه نفقته حيث حلَّ .

وزَع نفسه فيها بين العبادة والقراءة والإملاء والتصنيف ، وعاش رضي النفس ، مرموق المحل ، مهيباً من الخلق والولاة ، إلى أن مات سنة عشر وثلاث مئة .

برز ابنُ جرير الطَّبْرِيُّ في نواحي كلِّ فنٍّ ، وضرب فيها جميعها بسهم حتى أصبح إمام عصره ، له العديد من المؤلفات الهامة منها : تفسير الطَّبْرِيُّ ، وتاريخ الطَّبْرِيُّ .

( موسوعة علماء العرب / عبدالسلام السيد )

### أسئلة الفهم الحرفي :

١- متى كانت ولادة ووفاة ابن جرير الطَّبْرِيِّ ؟

الولادة : سنة .....

الوفاة : سنة .....

( ٢٤١هـ - ٣١٠هـ ) .

٢- ما دور والد ابن جرير الطَّبْرِيِّ في تعلمه ؟

.....  
 .....

( والده شجعه على طلب العلم ، وكفاه مؤونة العيش فكان يرسل إليه نفقته حيث حل ) .

**السؤال حول المهارة النوعية :**

اكتب بعض الأسئلة حول النص الذي سمعته .

س ١ / .....

س ٢ / .....

س ٣ / .....

**الإجابات**



- الأسئلة التي يعدها الطلاب مفتوحة ، قد يكون منها :

- ما أهم مؤلفات ابن جرير الطبري ؟

- أذكر بعض سمات ابن جرير الطبري .

- بم اهتم ابن جرير في صفره وصباه ؟